

قضية ساخنة

# في كمرك الحصة: (تسليب) على المكشوف يشمل كل مراحل معاملة فحص المركبات

بغداد / كريم جاسم السوداني

## لجنة الكشف تؤدي عملها بـ (٥ آلاف دينار) والتنسيق مع المدير لكشف اللوريات لأنها (الادسم)!!

### دوام الموظفين اقل من دوام طلبية المدارس؟!



### الدخول للدائرة بألفين ودخول الساحة بألف دينار.

خبراً صاحبها وبلغوه ان كتاب (كمرك ربيعة) تجده لدى الموظف (وليد) وقد دفعني فضولي



لأجد لنفسي مكاناً لفحص السيارة وصلنا الى الاماكن المخصصة للجنة الفحص التي تتولى فحص السيارات بأنواعها واشكالها بعد ان تهامس اعضاء اللجنة مع السيد المدير لتنسيبهم الى لجنة فحص (اللوريات والبيك اب والكيات) لأن اللقمة ادسم!!

هرولت الجموع من معقبي العمالات والدلائل نحو اللجان لمعرفة اعداد السيارات التي تخصم والمفاوضات جارية بين اصحاب السيارات والمعقبين بشأن (تحليل) المعاملة وتراوح المبلغ (١٠ - ٢٥ الف دينار) الا انني تحايلت على احدهم ليسلمني

### اسعار المعقبين تتراوح بين ١٠ - ٢٥ الف دينار لإنجاز المعاملة

باب الساحة لتسلب (الف دينار) عن دخولك لساحة الفحص وتساءلت عن الوصل اجابني الحارس غير الامين!! هذا حقنا من الوارد اليومي لنقسمه على عدد المجموعة.. دفعت وتركته

#### قصة التسليب

ولنحكي الحكاية بعيداً عن الانماط الصحفية وسرد معلوماتها وفق التسلسل الوظيفي وطرق المراجعة... بعد ان استفسرنا عن ترويج العمالة ونحن قريبون من دوائر المرور والكمرك العامة كانت المساومة على (١٠٠) دولار وبعدها اخذت تتراجع الى ان وصلت الى (٧٥ الف دينار) دون الذهاب الى (الحصوة) وصراحة استكثرتها على نفسي خاصة ان راتبي لا يتعدى (٢٠٠ الف دينار) ويعرف ذلك اصداقائي واولهم زوجتي!! وقررت الذهاب الى هناك لإستخراج كتاب المرور ليتسنى لي وضع لوحات لسيارتي الخاصة ووقفت امام الكراج واذا بصاحب الكراج يسلب مني الف دينار ليدخلني من الباب الثاني المخصص للموظفين وحين وصولي الى هناك فقلت المحاولة واخترتني صاحب الكراج عن الانظار لإدخلك في حيز (الكيو) المخصص لدخول السيارات وتجمهر حولي اعداد من الشرطة والحراس وحماية المنشآت ومنهم من ارتدى ملابس مدينة الا ان اكثرهم وزناً واحلقهم رأساً طلب مني مبلغ (الفي دينار) للدخول فقط وعند الاستفسار عن سبب دفع المبلغ قال لدخول البنانية بسرعة وعند الامتناع عن الدفع اجابني ان انتظر لحين خروج الذين دفعوا ودخلوا!! دفعتها وانا مضطر لذلك..

**البحث عن اللقمة (الادسم)**  
على بعد ٣٠ متراً وصلت الى ساحة مسيجة بـ (B.R.C) وتجهزت ايضا اعداد اخرى امام

عند مراجعتك الهيئة العامة لكمرك المنطقة الوسطى في كمرك (الحصوة) بالذات ترى العجب حيث الكلك يعمل بـ (التسليب) بدءاً من الشرطي الى آخر موظف يختم الكتاب ويسلمه اليك باليد لتتنفس الصعداء بعد ان افرغوا جيوبك وجيوب اصداقك الذين حضروا معك تلافياً لعمليات التسليب في الشارع لأن الدائرة تقم خارج اسوار العاصمة!!

### حراس حماية المصارف .. وبعض المطالب المشروعة

حماية المصارف امر في غاية الاهمية وترتب عليها مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق حراسها ومن هذا المنطلق يجب على الجهات المسؤولة تأمين كل ما يمكن لهؤلاء الحراس ليتمكنوا من تادية واجباتهم بصورة دقيقة تتمثل في حماية المصارف من اللصوص الذين يحاولون استغلال الفرض للاعتداء على هذا المصرف او ذلك.

مجموعة من حراس مصرف الرافدين بحثوا برسالة الى جريدة (المدى) يطالبون فيها بتحسين اوضاعهم المعيشية وصرف المخصصات لهم اسوة باقراتهم بالدوائر الاخرى كما طالبوا بتقاط اخرى مهمة ينبغي ان تنرس من قبل الجهات المعنية بعناية كبيرة منها:

١. الموافقة على تحويل الحراس الاهليين الذين مضى على التعاقد معهم سنة ونصف السنة الى الملاك الدائم
٢. الموافقة على زيادة رواتب الحراس بما يتوافق مع الظروف الحالي.
٣. شمولهم بنظام الحوافز والخفارات حالهم حال الحراس الآخرين في البنك المركزي.
٤. مناشدة الجهات المعنية

### بعد تنفيذها قرار وزارة التعليم العالي

الاجور الدراسية.. نعم رفعتنا الامور في الحدود المسموح بها وتوافق الوزارة في الاقل، على فتح قسم الصيدلة حيث كان فيه (٥٨) طالباً، لأننا بعكس هذا نكون قد خسرن كثيراً.. كذلك قمنا، في ضوء طلب الوزارة بتغيير العميد - الذي هو اتنا - لأنه ليس من ابوين عراقيين بالولادة، وكذلك قمنا بحل مجلس امناء الكلية وحوالناه الى لجنة استشارية.

**زيادة فجا اجور الدراسة**  
وحول سؤالنا عن خطة القبول للسنة الدراسية الحالية ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ وفيما اذا كانت الاجور الدراسية قد ارتفعت قال الدكتور عبد الحميد:  
- خطة القبول تتضمن قبول (٦٠) طالباً في قسم العربية و (٦٠) طالباً في قسم اللغة الانكليزية و (١٦٠) طالباً في قسم علوم الحاسبات و (٤٥٠) طالباً في قسم القانون بواقع ٢٠٠ طالب للدراسة الصباحية و ٢٥٠ طالباً للدراسات المسائية. اما عن رفع

الاجور الدراسية.. نعم رفعتنا الامور في الحدود المسموح بها وتوافق الوزارة في الاقل، على فتح قسم الصيدلة حيث كان فيه (٥٨) طالباً، لأننا بعكس هذا نكون قد خسرن كثيراً.. كذلك قمنا، في ضوء طلب الوزارة بتغيير العميد - الذي هو اتنا - لأنه ليس من ابوين عراقيين بالولادة، وكذلك قمنا بحل مجلس امناء الكلية وحوالناه الى لجنة استشارية.

دفعنا لهم مستحقاتهم البالغة (١٢٠) مليون دينار، وخبرنا البقية بين الانسحاب والقبول الا انهم فضلوا القبول على امل ان تتراجع الوزارة عن قرارها، وهذا السلف الشديد لم يحدث على الرغم من اتنا هيأنا المناهج والمختبرات والملاك التدريسي على وفق شروط الوزارة، وكنا ندفع لبعض



مسلحون مجهولون، واطلقوا النار على عميدها حينذاك الدكتور سعد عبد المجيد عندما دخل المبني صباحاً وهو لا يعلم بوجود المسلحين. يقول الان الدكتور عبد المجيد ويشغل الآن منصب معاون العميد في الكلية، ان البنانية قد اصيبت نتيجة قصف الطائرات، ودمرت مختبراتها وبعض قاعاتها، ومن ثم اصيبت اربع قاعات اخرى حين تمت معالجة وتفجير سيارة مضخة تركها المسلحون داخل ساحة الكلية، وقد ادعنا بناء الاقسام والمختبرات، واصفنا اليها خمسة مختبرات اخرى ليكون المجموع عشرة مختبرات من دون ان نتسلم تعويضاً لحد الآن، وبعد الغاء الاقسام الثلاثة افضة الذكر تكون قد خسرننا خلال السنة الماضية، اكثر من مليار واربعمائة مليون دينار. ويضيف الدكتور عبد المجيد: في السنة الماضية وحالما صدر تصريح الوزارة بعدم قانونية الاقسام الثلاثة في كليتنا انسحب (٤٥) طالباً

بعقوبة / المدقا واخيراً اذعنت كلية اليرموك الجامعة لمطالب وزارة التعليم العالي والغت اقسام الصيدلة والهندسة المعمارية وطب الأسنان، ومع عملية الانهاء هذه يكون ٩٢ طالباً قد خسروا سنة دراسية كاملة فضلاً عن الاجور الدراسية التي دفعوها ليعودوا الى الكليات التي قبلوا بها حسب التوزيع المركزي للسنة الدراسية الماضية (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، وكانت (المدى) قد نشرت تقريراً قبل شهر عن مشكلة اولئك الطلبة ووصفتهم بأنهم في مهب الريح، فضلاً عن شكوى تقدم لنشرها في (المدى) ايضاً الطلبة انفسهم، ولم تحل مشكلاتهم الا بهذه الطريقة التي هي خاسرة قطعاً بالنسبة لهم.

**خسائر القصف الامريكى**  
توجهنا مرة اخرى الى الكلية للتعرف على وضعيتها بعد الغاء الاقسام تلك، وبعد تعرض بنائيتها لقصف الطائرات الامريكى في شهر حزيران الماضي حين احتلتها

### مشكلة الزقاق ١٢ في محلة ٥٠٥

بغداد ووحدة بلدية فلسطين أن يتدخل لتبليط الزقاق لكي يعود نظيفاً كما كان سابقاً لاسيما وان موسم الشتاء اقبل علينا وهناك العديد من الطلاب الصغار



نحن سكنة حي الديرسي ٥٠٥ زقاق ١٢ كان هذا الزقاق من أجمل الأزقة في المنطقة لكونه يغسل يومياً وينظف من قبل سكانه لأنهم من قدماء المحلة ولم يصب هذا الزقاق التغيير لأن أكثرهم مضى عليهم فيه أكثر من ٣٠ - ٤٠ سنة إلا أن هذا الزقاق أصابه زلزال أشبه ما يكون بالهزة الأرضية من قبل عمال المجاري حيث فوجئنا في صباح أحد الأيام وإذا برفاعة كبيرة تحفر الزقاق وبعض العمال بمعاولهم يزيلون التبليط من الزقاق وذلك بسبب وجود تحسف في أحد دور سكان هذا الزقاق وبعد أن أصلحوا هذا الخلل بكل إخلاص وأمانة طلبنا منهم إعادة تبليط الشارع على ما كان عليه وأجابوا أنه سوف تأتي مجموعة أخرى للتبليط خلال يومين ولم يصلوا حتى الآن بعد أكثر من شهر واحد ونحن بالانتظار عسى أن يكون تأخرهم خيراً للآخرين. يرجو أبناء هذا الزقاق من أمين

### مشكلة الزقاق ١٢ في محلة ٥٠٥

بغداد ووحدة بلدية فلسطين أن يتدخل لتبليط الزقاق لكي يعود نظيفاً كما كان سابقاً لاسيما وان موسم الشتاء اقبل علينا وهناك العديد من الطلاب الصغار

### مشاهدات ميدانية

بغداد / رحمت الجواريا رصدت (المدى) من خلال تجوال مندوبيها ومراسليها في بغداد والمحافظات العديد من الظواهر السلبية التي تتدخل في حياة الناس وتسبب لهم المتاعب فإرتأينا ان نسجل بعض الملاحظات وننشرها عبر هذه الزاوية (مشاهدات ميدانية) لعلها تقرا من قبل بعض المسؤولين وتجد حلاً مناسباً لها.

**نصائح صورية**  
الاختناقات المرورية ظاهرة عامة باتت تعاشنا في كل شارع من شوارع بغداد والمحافظات وتسبب ارباكاً في تادية اعمالنا والوصول الى دوائرنا في الوقت المحدد. وستشهد الأيام القادمة ازمة مرورية كبيرة خاصة عندما تفتح الكليات والمدارس ابوابها في الشهر المقبل اذ لم تأخذ مديرية المرور العامة اجراءات صارمة تحد من بعض التجاوزات ومنها عدم دخول سيارات الحمل اكثر من طن الى الشوارع الداخلية اثناء الدوام الرسمي كما كان معمولاً به سابقاً وتكتيف المفازر المرورية عند مفترقات

الطرق والغاء الكراجات التي اتخذت من الارصفة مكاناً لها ومنع وقوف السيارات على جوانب الطرق الرئيسية لتلا تؤثر في انسيابية المرور فيها اضافة الى رفع الحواجز الكونكريتية التي تحتجز مساحات كبيرة من العراق خاصة ان وضعها لا مبرر فيه في بعض الاماكن.

**مخالفات بيئية**  
حددت امانة بغداد موقعين لطمر النفايات احدهما في جانب الكرخ في الفراغات القريبة من منطقة البوعينة والاخر في جانب الرصافة بالقرب من الطريق المؤدي الى خان بني سعد الا ان الكثير من الاهالي والشركات والدوائر لا تلتزم بهذا وتقوم برمي مخلفات ابقاضها في المناطق القريبة وفي الساحات العامة أيضاً او الفضائات التي تنحصر بين الحد او بالقرب من المعسكرات للمغاة خاصة معسكر الرشيد وهي على دراية بأن هذا امر غير مقبول ويسبب تلوثاً بيئياً يحاسب عليه القانون ناهيك عن الروائح التي تنبعث منها وتشكل خطراً على حياة المواطنين

اسواق الشورجة وجميلة من الاسواق الرئيسية في العراق يقصدها المتبضعون في بغداد والمحافظات على حد سواء لاقتناء حاجياتهم خاصة اصحاب المحال بسبب كثرة توفرها ووجود المنافسة السريعة علاوة على جودة بضائعها وكان الداخل اليها آمناً مطمئناً على روحه وماله وبضاعته الا انه مع تردى الوضع الامني في الأونة الاخيرة اخذ العديد من رواده يعرفون عن التسوق منها بسبب كثرة عصابات التسليب والنهب المتواجدة في طرقاتها وبين محالها تقترب اجرامها في وضع النيران وامام دوريات الشرطة (الاستعراضية).

فالتبضع منها اما ان تسلب بضاعته او سيارته او يؤخذ ما في جيبه واذا واجه اللصوص فسوف يقتل بدم بارد ويخسر نفسه وعليه ندعو قيادة شرطة بغداد الرصافة والحرس الوطني ان يكفوا دورياتهم بمكافحة هذه العصابات وان تضع مفازر ودوريات ثابتة في هذه الاسواق لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم لتحقيق الامن في مثل هذه المناطق الحيوية.

وعليه ندعو وزارة البيئة، امانة بغداد، وزارة الصحة (التي رصد مثل هذه المخالفات واتخاذ الاجراءات الكفيلة لوضع حد لهذه التصرفات اللامسؤولة ومنع الاهالي والشركات الاهلية والحكومية من رمي الانقاض والنفايات في المناطق السكنية او القريبة منها.

**اسواق الحملة وعصابات التسليب**